

المجلس الخامس عشر في التعليق على ديوان الحماسة - مقطوعة بشامة بن حزن "إنا محيوك يا سلمى"

أنس عزت

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الحمد لله على كل حال ونسأل الله سبحانه وتعالى السداد في القول والعمل ونسأله سبحانه ان يصرف قلوبنا الى طاعته ويصرفها عن معصيته ونصلي ونسلم على سيدنا ونبينا الاكرم - [00:00:01](#) وعلى اله وصحبه ومن اقتفى اثره الى يوم الدين اما بعد فمرحبا بكم في مجلسنا الخامس عشر من مجالس التعليق على ديوان الحماسة الذي جمعه ابو تمام حبيب ابن اوس الطائي - [00:00:21](#) رحمه الله تعالى واحسن اليه نتابع من حيث وقفنا وكنا قد وقفنا عند المقطوعة الرابعة عشرة فنبدأ اليوم ان شاء الله تعالى بالمقطوعة الرابعة عشرة وآآ نتم ما تيسر من ابياتها ان شاء الله تعالى - [00:00:35](#) نعم نشارك اولاً نشارك اولاً اه المقطوعة بين يديكم ونقرأها معا ان شاء الله نعم اذا نحن في المقطوعة الرابعة عشرة قال ابو تمام رحمه الله تعالى واحسن اليه قال بعض بني قيس بن ثعلبة - [00:00:56](#) ويقال انها لبشامة ابن جزئ النهشلي هكذا ابن جزئ في بعض النسخ وسنعلق على هذا ان شاء الله نعم. المشاركة تظهر عندكم. اليس كذلك تظهر المشاركة عندكم؟ تمام اذا نسبها ابو تمام - [00:01:26](#) لبعض بني قيس بن ثعلبة قال ويقال انها لبشامة ابن جزئ النهشلي انا محيوك يا سلمى فحيينا وان سقيت كرام الناس فاسقين وان دعوت الى جلا ومكرمة يوما سراة كرام الناس فدعينا - [00:01:55](#) انا بني نهش لا ندعي لاب عنه ولا هو بالابناء يشرينا ان تبتدر غاية يوما لمكرمة تلقى السوابق منا والمصلين وليس يهلك منا سيد ابداء الا افتلينا غلاما سيدا فينا - [00:02:17](#) انا لنرخص يوم الروع انفسنا ولو نسام بها في الامن اغلينا ببيضم مفارقنا تغلي مراجلنا نأسو باموالنا اثار ايدينا انا لمن معشر افنى اوائلهم قول الكلمات الا اين المحامون لو كان في الالف منا واحد فدعوا من فارس خالهم اياه يعنون - [00:02:37](#) اذا الكماة تنحوا ان ينالهم حد الضبات وصلها بايدينا ولا تراهم وان جلست مصيبتهم مع البكاء على من مات يبكون ونركب الكره احيانا فيفرجه عنا الحفاظ واسوأ واسياف تواتينا نعم اذا هذه المقطوعة التي بين يدينا - [00:03:10](#) اه لبشامة ابن جزئ النهشلي كما قال ابو تمام او هي كما رجح اولاً لبعض بني قيس بن ثعلبة ويعني كما ترون امامكم المرء يستحيي ان يقرأ هذه الحماسيات ونحن نعيش في هذا العجز - [00:03:33](#) المطبق على انفسنا وعلى قلوبنا جميعا ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يخرجنا من هذا العجز الذي نحن فيه حتى نعود امة الجسد الواحد كما اوصى نبينا وحبينا صلى الله عليه وسلم - [00:03:55](#) فحسبنا الله ونعم الوكيل على كل حال اذا تعلق على هذه الابيات ان شاء الله تعالى بما تيسر وابدأ بمشاركة ما هيأته من الشرائح معكم نعم اذا نحن اليوم اه في المجلس الثامن اه عفوا في المجلس الخامس عشر. نعم - [00:04:13](#) اليوم في المجلس الخامس عشر نبدأ بالتعريف بالشاعر ابو تمام كما قلنا نسبها الى بعض بني قيس بن ثعلبة وهم من بكر ابن وائل والمبرد في الكامل نسبها الى ابي مخزوم النهشلي. هكذا - [00:04:44](#) النهشري منسوب الى نهشة. من نهشل؟ قال هو ابن دانه ابن مالك ابن حنظلة ابن مالك ابن زيد مناة ابن تميم. اذا

تميمي ونسبها ابن قتيبة في الشعر والشعراء الى نهشل ابن حري - 00:05:06

هكذا وله ترجمة موجزة قالوا انه شاعر حسن الشعر مخضرم شامي كان في صف علي دايما هذه اللقاب لها مدلولاتها. يعني ان يقال انه شامي ثم يقال انه في صف علي رضي الله عنه فهذا له مدلول كما تعلمون جميعا - 00:05:22

الشاميون عامة كانوا مع معاوية رضي الله عنه قال وقتل اخوه مالك في صفين. وفي صفين والاصح كما في الخزانة انها لبشامة ابن حزم النهشلي لبشامة ابن حزم هكذا لا ابن جزئ - 00:05:42

كما ورد في النسخة وبشامة بن حزم هذا ليس له ترجمة تذكر. ولا ذكر في كتب الانساب ويبدو انه اسلامي. اذا هذه الابيات متنازع في نسبتها متنازع في نسبتها ورجح بعض المتأخرين - 00:06:00

كالبغداد في الخزانة انها لبشامة ابن حزن ننة شالي لبشامة ابن حزم نين نهشلي والنسبة لا تضرنا كثيرا فالمعاني عظيمة وينبغي ان نتدارس هذه العبارات وهذه المعاني نعم اما مناسبة هذه الابيات - 00:06:21

فهي الفخر بقومه. قالها يفتخر بقومه. اذا انا محيوك يا سلمى فحيينا وان سقيت كرام الناس فاسقين ان ناموا حي مستفعل يوكيا فاعل سل ما فحي مستفعل جينا فعل اذا مستفعل فاعل مستفعل فعل - 00:06:42

فاعلون اصلها فاعل فحذف الثاني الساكن هذا يسمى خبنا طيب وان سقيت كرام الناس فاسقين مستفعل فاعل مستفعل فاعل فعل فعل اصله فاعل فاعل. فحذف آخر آآ الود المجموع هو الساكن ثم سكن ما قبله. وهذا يسمى القطع - 00:07:11

اذا هذه المقطوعة من بحر البسيط من الضرب الثاني منه الذي عروضه وهي آخر تفعيلة في الشطر الاول مخبولة اي فعيل بدل فاعل جاءت فاعل ويجوز فيها التسكين فتصبح فعل - 00:07:40

وضربها مقطوع. اي فاعل اصله فاعل فصار فاعل حذف الآخر وسكن ما قبله فصار فاعل. وينقل الى فعله مستفعل فاعل مستفعل فاعل مستفعل فاعل مستفعل فعل نقطع بيتا اخر وان دعوا متفعل ها فيه جواز - 00:08:02

ثقيلة فاعل فيه جواز جلا ومك مستفعل روماتين فعيل يوما سرى مستفعل تكر فاعل من ناسفة اه من ناس فد مستفعل عيينا فعل صار واضحا لكم اذا هي من بحر البسيط من الضرب الثاني منه - 00:08:27

تكون عروضه هي آخر تفعيلة في الشطر الاول. مخبونة اي فاعل. ويكون ضربه مقطوعا اي فاعل وينقل الى فعل نعم اما القافية فهي من المتواتر لوقوع متحرك واحد بين ساكنيها - 00:08:59

مستفعل فاعل لاحظوا انا محيوك يا سلمى فحيينا وان دعوت كرام الناس آآ وان سقيت كرام الناس فاسقين اين القافية في البيت الاول يا كرام نعم اين القافية في البيت الاول؟ ما رأيكم - 00:09:17

القافية قينا لاحظوا بين الساكنين متحرك واحد فتسمى هذه القافية بالمتواتر تسمى هذه القافية بالمتواتر استاذ نزار يقول ان هذه الشاشة بعيدة ان هل يعزى فعل الى قطع نون فاعل - 00:09:40

ام تسكن عين فاعل؟ نعم في في آآ في الحشو فاعل مستفعل فاعل هذه التي تلحش فاعل يحذف الثاني الساكن فتصبح فاعل ثم يسكن فتصبح فعل اه فليس من باب القطع الذي في ضرب - 00:10:01

البسيط نعم اذا هذه او يعني هذه نبذة عن اه عروض هذه المقطوعة وقافيتها هي من بحر البسيط من الضرب الثاني من من الضرب الثاني منها طيب نعم يقول طبعا العنوان في خطأ آآ - 00:10:23

فسامحونا يقول انا محيوك يا سلمى فحيينا وان سقيت كرام الناس فاسقين احيوك احيوكي المسلمون عليك فتحية السلام والتحية كما تعلمون يا كرام تكون عند اللقاء كما تكون عند الوداع - 00:10:48

يقول الحماسي الا حبيتي عنا يا رودينا نحييها وان كرمت علينا الا حجيت عنا يا رودينا نحييها وان كرمت علينا. فتحية ها هنا يا كرام تحية وداع والدليل على ذلك قوله وان كرمت عليه نعم. اي اننا نودعها - 00:11:12

وان كانت كريمة علينا ففراقها صعب لكن لابد من الوداع فالتحية هنا تحية وداع بقيد قوله وان كرمت علينا ولو كانت تحية لقاء لما كان لقوله وان كرمت علينا معنى - 00:11:33

واضح هذا ان شاء الله الا حبيتي عنا يا ردينة نحييها وان كرمت علينا اذا انا محيوك يا سلمى. طيب والتحية هنا لسلمى تحتمل

الامرین معا وآآ سنبنینهما او سنزیدهما بیانا بعد قليل - [00:11:50](#)

تحتمل انها تحية لقاء او تحية وداع طيب التحية ايضا تأتي بمعنى الملك والبقاء بمعنى الملك والبقاء وبهما فسر قول زهير ابن جناب

الكلبي من كل ما نال الفتى قد نلتها الا التحية - [00:12:11](#)

اي الا الملك او الا البقاء يعني نلت كل شيء الا الملك او نلت كل شيء الا البقاء. اذ كل انسان فان نعم وكذلك خرج عليهما على الملك

والحياة او البقاء. قولنا في التشهد - [00:12:31](#)

التحيات لله اي الملك لله او الحياة الدائمة والبقاء والحياة الكاملة الحقيقية لله طيب وكذلك قولنا حياك الله اي ملكك او ابقاك دعاء له

بان يملك او ان يبقى ان يحيا طويلا - [00:12:54](#)

طيب الثاني احسن الثاني وهو الدعاء بالبقاء احسن من الملك. وهذا ظاهر انت فانت تدعو لكل احد بهذا عندما تقول له حياك الله هذا

دعاء له بالبقاء وهو اولى آآ لكل وجهة. ولكل وجهة وشواهد - [00:13:20](#)

وشواهد. وان كان الثاني اولى خصوصا في بعض السياقات. مثلا انسان يقول هذا وهو على فراش موته مثلا او وهو في اواخر حياته

فلا شك انه يتحسر على عدم بقائه - [00:13:40](#)

من كل ما نال الفتى قد نلتها الا التحية قد نلت كل ما ناله الفتیان. اما البقاء فلا سبيل اليه نعم نعم هو من الحياة صحيح هو من هذه

المادة بمعنى البقاء. صحيح - [00:13:56](#)

طيب فالتحية طبعا التحية في الاصل خاصة بقولنا حياك الله ثم عمت دلالتها فصار كل لفظ يسمى تحيي اذا سلمت فانت قد حييت

اذا قلت له عمت صباحا فانت قد حييته - [00:14:20](#)

آآ اذا قلت آآ يعني اذا قلت له اي عبارة اخرى فانها تسمى تحية توسيعا لدلالة هذا اللفظ. فالاصل انها لعبارة حياك الله فقط ثم عمت

دلالتها انا محيوك يا سلمى - [00:14:39](#)

فحيينا وان سقيت كرام الناس فاسقين سقاه الماء لها معنى اما اعطاه الماء لي فيه اي لاجل ان يشرب او دعا له بالسقيا. دعا له

بالسقيا. دعا له اي لارضه وموطنه وهكذا - [00:14:58](#)

اذا اما ان يكون المعنى اعطاه الماء لي فيه لاجل ان يشرب واما ان يكون دعا له بالسقيا والمعنيان محتملان ها هنا كذلك. وسنبين ذلك

انا محيوك يا سلمى فحيينا - [00:15:18](#)

وان سقيت كرام الناس فاسقين. نعم. نأتي الى محيوك ان حيوك يا كرام اسمه فاعل اسمه فاعل. ما وزنه ما وزنه في رأيكم احيوك

نعم ما وزنه فعل لها وزنه - [00:15:36](#)

لا ليس مفعولك كيف استقامت لكم ها مفعولك. احسنت مفعولك. اذا محيوك مفعولك جمع ذكر سالم مفردة محي مفعول على صيغة اسم

الفاعل وهو اسم منقوص. اصله محيوك محيي يوكي - [00:16:08](#)

استثقلت الضمة على الياء فسكنت عن الياء الاخيرة فالتقى ساكنا الياء والواو حذفت الياء فصارت محيوك. محيوك واو ساكنة

وقبلها كسر لابد ان تأتي بضمة تجانس الواو قلبت الكسرة ضمة لتجانس الواو. فصارت محيوك. اذا اصلها - [00:16:39](#)

محيوك ثم صارت الى ما ترى. انا محيوك يا سلمى انا محيوك يا سلمى فحيينا الى مشاركة النص معكم نعم اذا هذا اصلها. اما سلمى

فسلمى يا كرام على وزني فعلى - [00:17:03](#)

مزيد بحرف واحد هو الالف بعد اللام مقصور مؤنث حقيقي لانه دل على علم مؤنث واسم علم جامد يدل على ذلك منقول من مشتق

على صيغة الصفة المشبهة المؤنثة من مصدر سليمة - [00:17:29](#)

سلم يسلم فهو سلمان وهي سلمى. كما نقول ظمآن وطمأ وجوعان وجوعى وغضبان وغضبا وسلمان وسلمى فنقل من المشتق الى

العالمية صار اسما علما جامدا. يدل على ذلك انا محيوك يا سلمى - [00:17:47](#)

فحيينا وان سقيت كرام الناس فاسقين. طيب نكتفي بهذا القدر في في التصريف. نأتي الى الاعراب هذه الابيات كلها هذه الابيات كلها

في محل نصب مفعول به لقال قال بعض بني قيس بن ثعلبة او قال بشارة بن جزء النهشلي او قال بشامة بن حزن النهشلي او قال ابو مخزوم - [00:18:12](#)

الى اخره انا محيوك. الابيات كلها في محل نصب مفعول به لقالة طيب والجملة الاولى انا محيوك ابتدائية في القول لا محل لها من الاعراب ابتدائية في القول لا محل لها من الاعراب - [00:18:39](#)

طيب اه الاستاذ حسين يسأل ما علة ضم سين سلمى في زهير بن ابي سلمى علة ضمها ما ذكرته واشرت اليه سابقا اه اشرت في اه اه اواخر المجالس تماما - [00:18:58](#)

اشرت الى في اواخر المجالس في شمس ابن مالك لابن عم الصدق شمس ابن مالك او شمس ابن مالك الى ان الاعلام تغير كثيرا وتخرج عن الجادة ولذلك غيروا سلمى الى سلمى في زهير فقط فلا يعرف سلمى - [00:19:14](#)

غير آ غير هذا في زهير ابن ابي سلمة والاصل فيه سلمى لكن يجترئون على التغيير في الاعلام ما لا يجترئون على غيره نعم طيب اذا الابيات كلها في محل نصب مفعول به. والجملة الاولى ابتدائية في القول - [00:19:32](#)

انا محيوك يا سلمى استئنافية فحيينا لكن عفوا ها هنا اشير الى مسألة ان محييك يا سلمى جملة يا سلمى ما رأيكم فيها اعتراضيا. طيب جملة فحيينا ما رأيكم في اعرابها - [00:19:56](#)

جملة فحيينا ما رأيكم في اعرابها اه لابد ان ادخل من هنا لارى اه لارى ما تكتبون جيدا نعم نعم من فضلكم ثانية واحدة فقط اه استاذ نزار يقول هل يصح - [00:20:25](#)

آ ان يكون سلمى مؤنث اسلم مم قال يعني انه من قول اه في سنة في زهير بن ابي سنة انه منقول من اسم تفضيل مؤنث من اسم تفضيل مؤنث - [00:21:26](#)

اه هذا ممكن لكنهم نصوا كابن جن وغيره نصوا على انه مغير عن سلمى. نصوا على ذلك. اه وسنرى شيئا من قال لي بعد قليل. يعني اه لعل هذا مسوغ لهم للعدول عن هذا القول - [00:21:41](#)

اه مع انه في ظني ليس ليس مشكلا. نعم طيب الان نحن نقول مرة اخرى فحيينا الجملة استئنافية اليس كذلك؟ فكيف تكون جملة يا سلمى اعتراضية بين جملتين منقطعة ثانيتهما عن الاولى - [00:21:59](#)

يعني الثانية استئنافية نعم فكيف يصح هذا يا كرام؟ ما رأيكم ما رأيكم ايضا لا يظهر عندي شيء لا بأس ها تماما السببية احسن شيخ سلطان ان محيوك يا سلمى فحيينا جملة يا سلمى اعتراضية بين جملتين مستقلتين بينهما رباط السببية - [00:22:21](#)

الاصل ان الاعتراض يكون بين متلازمين. بين مبتدأ وخبره بين فعل وفاعله او بين فعل ومفعوله. بين اسم ان وخبرها وهكذا هل يكون الاعتراض بين جملتين مستقلتين؟ نعم اذا كان بينهما معنى السببية وهذه من المسائل التي نص عليها - [00:22:59](#)

الامام ابن هشام في المغني وقد نص عليه عليها قبله اه يعني بعض النحات قبله كذلك رحمهم الله تعالى واحسن اليهم وهذا يدل على شدة ارتباط السبب السبب بالمسبب اي ان تحيتنا تسبب تحيتك - [00:23:19](#)

احسنت ارني سلاحى لا ابى لك انني ارى الحرب لا تزداد الا تمادي رضي الله عنكم. طيب فاذا انا محيوك يا سلمى فحيينا اه طبعا محيوك الاضافة فيه هي اضافة المشتق الى معموله. وهي اضافة لفظية - [00:23:42](#)

والاصل ان محيون اياك لكنه خفف فاضاف قفف فاضاف طيب الجملة الشرطية وان سقيت كرام الناس فاسقينا معطوفة على حيينا. حيينا وان سقيت كرام الناس فاسقينا. تقول لي كيف استطيع ان اعرف ان الجملة الشرطية - [00:24:06](#)

انشائية او خبرية ما الذي سوغ عطف الجملة الشرطية هنا على حيينا الجواب ما ذكرته لكم سابقا الجملة الشرطية بجوابها اذا كان جوابها انشاء فهي انشائية. وان كان جوابها خبرا فهي خبرية - [00:24:27](#)

والجواب هنا ان شاء. فاذا الجملة انشائية هذه الجملة الشرطية انشائية. وحينئذ هي معطوفة على حيينا. حيينا وان سقيتك كرام الناس فاسقينا نعم. صار واضحا ان شاء الله ان محيوك يا سلمى فحيينا - [00:24:49](#)

وان سقيت كرام الناس فاسقينا. طيب آ بعضكم قال جملة فحيين معطوفة هذا بعيد لان ان محيوك خبر احيينا انشاء والانشاء لا

يعطف على الخبر نعم لا يعطف على الخبر - 00:25:08

نعم اه وان سقيت كرام الناس. كرام الناس هذا من اضافة الصفة الى الموصوف. اي وان سقيت الناس الكرام وان سقيت الناس الكرام اسقيننا فاضاف الصفة الى الموصف قدمها و اضافها الى الموصوف - 00:25:30

وهذا مذهب الكوفيين في المسألة انا محيوك يا سلمى فحيينا وان سقيت كرام الناس فاسقيننا ها هنا افتتح ابياته بتحية سلمى تحية لقاء او ودع وبطلب السقيا منها او الدعاء بالسقيا لهم - 00:25:52

لأنهم من كرام الناس اه الاستاذ ايوب الجهني حفظه الله تعالى في اه تعليقه النفيس على شرح ديوان الحماسة اتمه الله له ونفع الله تعالى به ذكر ان التحية اذا كانت تحية وداع - 00:26:15

فالاولى ان تفسر السقيا بالدعاء لهم وهذا من باب المناسبة اذا اذا قلنا ان محيوك اي تحية وداع فهذا يناسب ان نفسر وان سقيت كرام الناس فاسقيننا. اي وان دعوت لهم بالسقيا - 00:26:33

تدعي لي فادعي لنا كذلك بالسقيا نعم. والمراد الدعاء لهم ولارضهم بالنماء والنضارة هذا مناسب جدا اما اذا فسرنا التحية بتحية اللقاء فالسقيا هي الاكرام بالخمير اذا ان محيوك هي تحية اللقاء. ماذا يكون بعد اللقاء؟ بعد السلام؟ - 00:26:49

الاكرام وكلما عجل صاحب البيت بالاكرام كان ذلك افضل. وكان ذلك ادل على كرمه وان سقيت سقيتي كرام الناس ماذا سقيتهم؟ حذف المفعول ليذهب ذهناك كل مذهب او تفخيما له. وان سقيتي كرام الناس ماذا؟ وعادتهم - 00:27:12

وعدتهم ان يسقوهم الخمر عافانا الله منها في الدنيا واكرمنا بها في الآخرة بمحض منه وفضله وان سقيتي كرام الناس اي الخمر الشراب النفيس اسقيننا طيب هذا ما ذكره الاستاذ ولا ادري اذا كان عندكم تعليق عليه - 00:27:36

اه اه يعني يمكن ان يمكن ان ناقشه ان شاء الله تعالى انا محيوك يا سلمى فحيينا وان سقيت كرام الناس فاسقيننا طيب ها هنا اه نطفة بلاغية وادبية نذكرها لابد من ذكرها - 00:27:55

وهي انه مزج في هذا البيت بين النسيب والفخر بين الغزل والفخر كما قال ابو زيد الفارسي وهو احد شراح الحماسة وشرحه مطبوع وعادة العربي المزج بينهما لما تتبوأه المرأة من مكانة عنده - 00:28:22

هذه عادة عند العرب في احلك ساعات الحروب يذكر المرأة ويخاطبها وكأنها تخفف عنه ما هو فيه من بلاء في اثناء الفخر يذكر المرأة وكأن ثم رابطا بين الفخر وبين ذكره للمرأة كما نرى ها هنا. بل انه بدأها بالتحية - 00:28:41

ولم يبدأها بصيغة المفرد بل قال انا محيوك. وهذا فيه تفخيم لها ان نام حيوك اقبل عليها بالتحية. نعم فالعربي تراه في اعسر ظروف الحرب يذكرها ويتذكرها باحسن العبارات والواصف وهذا يعني مستقر في كثير من كلام العرب - 00:29:08

والكناية في هذا البيت عن الفخر واضحة. وهي كناية عن صفة عزتهم وكفايتهم وغنائهم. وان وان سقيت كرام الناس فاسقيننا ها هنا ايضا نعلق على قوله وان سقيت كرام الناس فاسقيننا. الشراح يقولون - 00:29:30

ان المراد نعم الشراح يقولون ان المراد اه بقولهم ان سقيت كرام الناس فاسقيننا اي ان سقيتهم حقا واعطيتهم الماء او الخمرة الى اخره فاسقيننا فانا من جملتهم او ان دعوت لهم فادعي لنا فانها من جملتهم. هذا ما اطبق عليه الشروح - 00:29:46

واول ما اه طرق سمعي او طرق سمعي هذه الابيات خطر لي ان المراد هو الاتي ان المراد هو الاتي ان اردتي سقيا كرام الناس وبحثت عنهم فاسقيننا فان الكرام - 00:30:10

يعني انت تبحثين عن كرام الناس او تريدين سقيا كرام الناس نحن هم نحن كرام الناس. فاسقيننا هذا الذي خطر لي في معنى البيت وان سقيت كرام الناس فاسقيننا عبر بالفعل - 00:30:29

واراد الارادة ايوة ان اردت سقيا كرام الناس فاسقيننا فان الكرام. وقال للمبالغة والكمال فان الكرام هذا الذي خطر لي في معنى هذا هذا الشطر وان سقيت كرام الناس فاسقيننا. وآآ لو لو كان المراد فاسقيننا فانا من جملتهم لخف الفخر - 00:30:46

فما خطر على بالي لعله امدح وان كنت اتهميه لكن لعله امدح لعله امدح لهم وابين بالفخر اي وان اردت سقيا كرام الناس فانا فان الكرام فاسقيننا نحن الاستاذ نزار اذا اعجبه هذا الوجه. الحمد لله - 00:31:14

ازرني اخي طيب اذا وان سقيت كرام الناس فاسقيناي وان اردت عبر بالفعل واراد الارادة. نعم. وهذا وارد في كلام العرب فصل طيح كثير التعبير بالفعل عن الارادة طيب - [00:31:42](#)

اذا وان اه سقيت كرام الناس فاسقيناي اذا يريد ان يقول اه اذا كنت تريد سقيا الكرام فنحن الكرام الذين تبحثين عنهم لتخصيهم بالاكرام وعلى هذا فقد عبر بالفعل عن الارادة - [00:32:02](#)

والامر في قوله فحيينا واسقيناي للالتماس ليس امرا على حقيقته من الاعلى الى الادنى. لا بل هو التماس فيه شيء من الاستعطف وهذا يناسب خطابه لهذه المرأة طبعاً وان كان الامر رمزياً - [00:32:21](#)

ان هكذا عادتهم. هو اراد ان يفخر تقدم لهذا الفخر بذكر المرأة انا محيوك يا سلمى فحيينا وكأنه يريد ان يزين الفخر اولاً بذكر المرأة انا محيوك يا سلمى فحيينا وان سقيت كرام الناس فاسقيناي. فليس الامر ها هنا على حقيقته من الاعلى الى الادنى - [00:32:40](#)

لا بل هو التماس فيه استعطف ايضاً نعم. اي فيه تطف في الخطاب طيب اه اذا كانت التحية بمعنى الدعاء. طبعاً هنا ان محيوك اه نعم يعني هنا هي جملة خبرية لكن نعم بمعنى انا دعونا لك بالتحية - [00:33:05](#)

مممكن تماماً فتكون السقيا بمعنى الدعاء تفسيراً لما قبله. طيب لأ الاستازة ايوب لأ ما اراد هذا. انا قلت اه اذا فسرنا اذا فسرنا كما قلنا قبل قليل ان محيوك يا سلمى فحيينا وان سقيتي كرام الناس فاسقيناي. اذا فسرنا التحية بانها تحية لقاء - [00:33:37](#)

التحية التي تكون عند اللقاء فهذا يناسب ان نفسر السقيا وان سقيت كرام الناس فاسقيناي بانها السقيا حقيقة بان تسقيهم الخمر على عادتني طيب اذا فسرنا التحية بانها تحية الوداع ماذا يكون عند الوداع - [00:34:01](#)

يكون الدعاء بالحفظ والسلامة والنماء والنماء والنماء وهكذا. ليس كذلك فاذا اذا كانت تحية وداع فهذا يناسب ان نفسر السقيا بانها دعاء لهم بالسقيا لكن لا رابط بينما ذكرتموه وما ذكره الاستاذ ايوب - [00:34:21](#)

نعم انا محيوك يا سلمى اكرمكم الله وسلمكم ان محبيك يا سلمى فحيينا وان سقيت كرام الناس فاسقيناي ثم يقول وان دعوت الى جلا ومكرمات يوماً سراة كرام الناس انظروا كيف يترقى في الوصف - [00:34:42](#)

وان سقيت كرام الناس فاسقيناي. طيب الان جاء الى خصلة اشد واعسر وان دعوت الى جل ومكرمة يوماً سرات كرام الناس ادعينا وهذا يقوي ما ذكرته قبل قليل في المعنى وساعدوا اليه ان شاء الله تعالى - [00:35:06](#)

جل هي الامر العظيم الشأن. وسأفسرها صرفياً بعد قليل ان شاء الله تعالى وان دعوت الى جل ومكرمة هي بضم الراء وفتحها. يقال مكرمة ومكرمة وهي فعل الكرم وهي ايضاً واحدة المكارم - [00:35:28](#)

يقال ارض مكرمة ومكرمة. اي جيدة النبات منقاة من الحجارة والصراط سادة الناس جمع سري وصراط كل شيء اعلاه. ومنه اخذ ذلك المعنى. يقال فلان سري اي شريف علي وشجر السرو معروف - [00:35:48](#)

وكرام الناس ها هنا هم الذين يحمون الحريم ويدفعون الضيم كما قال التبريزي طيب استاز نزار يقول في قضية آآ ما ذكرته قبل قليل ساعدوا الى هذا التعليق بعد قليل ان شاء الله تعالى - [00:36:12](#)

طيب اذا وان عفوا وان دعوت الى جلا ومكرمة يوماً سراة كرام الناس فادعينا وان دعوت الى جلة ومكرمة يوماً سراة كرام الناس فادعينا. جلا كما قلنا. هي فعلة فعلة - [00:36:39](#)

اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد بعد اللام فهو مقصور مقصور مؤنث مجازي. يعني الخصلة الجلى وهو اسم جنس جامد يدل على ذات وان دعوت الى جل اسم ذات منقول من مشتق على صيغة اسم التفضيل المؤنث من مصدر جلب - [00:36:57](#)

جل يجلب لكن يبقى الاشكال يا كرام تقولون لو كان لو كان مشتقاً على صيغة اسم التفضيل لقلنا الجلا لان اسم التفضيل المؤنث يطابق يعني لا يكون مجرداً الجلا طيب ها هنا جاء جلا هكذا - [00:37:20](#)

لو كان اذا كان مفرداً مفرداً من ال والاضافة حينئذ تصحبه منه ويلزم التذكير فكيف قال جلا؟ والجواب يسير جداً وما قدمته قبل سطر جلا ها هنا اسم ذات - [00:37:43](#)

جلا ها هنا اسم ذات فخرجت عن احكام اسم التفضيل ولذلك بقيت مؤنثة فلا اشكال فيها واضح يعني بعبارة ثانية اسم التفضيل اذا

آ إذا جرد من ال والاضافة لزم الافراد والتذكير - 00:38:02

تقول زيد احسن من عمرو وهند احسن من سلمى. هند احسن ولا تقولوا حسنى من سلمى. واضح؟ لزم الافراد والتذكير ومن جارة للمفضول اذا لزم ثلاثة اشياء الافراد والتذكير ومن جارة للمفضول. فكيف قال هنا الى جلة؟ هكذا بالتذكير. كان ينبغي ان يقول الى

اجل الجواب - 00:38:22

انها صارت ها هنا اسم ذات فخرجت عن احكام اسم التفضيل هذا ولذلك قال جل بالتأنيث وهذا في غاية الوضوح ولا حاجة الى اه

يعني تنطعي الى تنطع في اه في اراء اخرى - 00:38:48

طيب وان دعوت الى جلا ومكرمة اذا جل كما قلنا اه لانه صار اسم ذات لم يلزمه حكم التفضيل هنا من وجوب تذكيره والحاقه بمن

جارة للمفضول انما يكون ذلك اذا كان باقيا - 00:39:06

اه على انه سوء تفضيل نعم مكرمة مفعوله الذي ظهر لي انها ها هنا وان دعوت الى جلة ومكرمة اي الى فعل المكارم او الاكرام الى

فعل الاكرام. فالذي ظهر لي ها هنا انها اسم مصدر - 00:39:24

للفعل اكرم يكرم وان ذهبت الى انها واحدة المكارم اي الخصلة الشريفة آ والافعال الحميدة حينئذ هي اسم ذات مكرمة اسم ذات.

فاما ان تقول انها اسم ذات واما ان تقول انها اسم مصدر للفعل اكرم يكرم - 00:39:45

وان دعوت الى جلة ومكرمة ومكرمة يوما سرات كرام الناس فادعينا طيب والسراة الصلاة يا كرام وزنه ما رأيكم في وزنه تراه اه

الاستاز نزار يقول هل هو محول عن المصدر ميم مي؟ لا هو ليس مصدرا ميميا - 00:40:06

لان المصدر الميمي منه مكرم اما مكرمة فليس مصدرا ميميا نعم صراط فعله. صحيح. فعالة نعم واصله سروات هو جمع سري على

وزن ففعل ثلاثي مزيد بحرف واحد بين العين واللام - 00:40:39

صحيح الاخر سري شبه صحيح الاخر سري شبه صحيح الاخر نعم وهو ما انتهى بياء او اول وقبلهما ساكن شبه صحيح الاخر كما

نقول دلو ونبي. هذا شبه صحيح الاخر. طيب سري مشتق على صيغة الصفة المشبهة من مصدر سروا يسرو - 00:41:02

او طيب وعلى هذا صراط ااصله سروات تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت الفا وقلبت الفا اذا يوما سراة كرام الناس تدعينا ايضا

قوله ادعينا وزنه في عينا فعل امر ماضيه دعا على وزن فعل - 00:41:27

ثلاثي مجرد معتل ناقص من الباب الاول. دعا يدعو واصل دعينا ادعونا. ادعونا. واستثقلت الضمة الواو استثقلت الضمة على الواو

ادعونا فسكنت الواو ساكنة والياء ساكنة. حذفت الواو للتقاء الساكنين. فصارت ادعينا ادعينا. مشكلة - 00:41:56

ياء ساكنة وقبلها ضم لا يناسبها هذا. قلبت الضمة كسرة لتناسب الياء. فصارت فدعينا لكن تبقى همزة الوصل مضمومة حين الابتداء

لان الثالث اصلا مضموم كما قلنا ااصله دعين لكن قلبت ضمة العين كسرة لتناسب اليد - 00:42:24

واضح هذا يا كرام فادعينا وزنه في عينا وان دعوت الى جلا ومكرمة يوما سراة كرام الناس فادعينا طيب ثم التي لا يعرف بالمشكل

وان دعوت الى جلة ومكرمة يوما سراة كرام الناس فادعينا. سؤال هذه الجملة الشرطية في هذا البيت خبرية او انشائية ما رأيكم -

00:42:44

انشائية لما يا شيخ سلطان؟ لان الجواب ان شاء الجملة الشرطية بجوابها جوابها انشاء فاذا هي انشائية. وان دعوت الى جلة ومكرمة

يوما سراة كرام الناس فادعينا طيب اذا هذه الجملة الشرطية انشائية وهذا يعني انها معطوفة على - 00:43:23

على ماذا يا كرام هذه الجملة معطوفة على ماذا نعم معطوفة على ماذا برأيكم على حيينا حيينا وان سقيت كرام الناس فاسقين وان

دعوت الى جلة ومكرمة يوما سراة كرام الناس فادعينا - 00:43:52

واضح واضح ان شاء الله ويوما هو ظرف متعلق بدعوت طيب المعنى العام هو هنا يصف نفسه وقومه بانهم اهل لاحتمال جلائل

الامور ودفع عظائمها واغاثة الملهوف وان دعوت الى جلا - 00:44:17

ومكرمة يوما سراة كرام الناس فادعينا. وقد اعجبني جدا ترقيه في الوصف قال وان سقيت كرام الناس فاسقين وكرام الناس يسقون

تقدم لهم السقيا اولاً على انها نوع من من المبالغة في الاكرام - 00:44:42

قال فاسقيننا نحن فان الكرام فلما جاء الى وصف اشد رفع درجتهم قال وان دعوت الى جلا ومكرمة يوما من الذي يدعى الى الجلة والمكرمة سرات كرام الناس بيان بديع - [00:45:03](#)

من الذي يدعى الى ذلك سراة كرام الناس يوما سراة كرام الناس تدعيننا هذا البيت ها هنا فيه حسن التخلص. اذ يبدأ ها هنا بالتخلص من النسب الى الفخر لانه سيقول في البيت الثالث - [00:45:23](#)

وذلك هو حقيقة بدء التخلص التخلص هناك او حسن التخلص يقول انا بنينا لا ندعي لآب عنه ولا هو بالابناء يشربنا هنا تخلص من النسب الممزوج بالفخر اصلا الى الفخر الخالص - [00:45:44](#)

اذا بدأ ها هنا حسن التخلص الى غرض الفخر بقومه وبنفسه ومن لطيفه حسن التخلص قول المتنبي يمدح ابا المنتصر شجاع ابن محمد احب التي في البدر منها مشابه. جمع شبه على غير قياس - [00:46:06](#)

مشابه وليس مشابه كما يظن بعضهم احب التي في البدر منها مشابه واشكو الى من لا يصاب له شكل الى واحد الدنيا الى ابن محمد شجاع الذي لله ثم له الفضل - [00:46:20](#)

فقصيدته هذه بدأها بالغزل الى ان تخلص الى المدح. انظروا قال احبوا التي في البدر منها مشابه واشكو الى من لا يصاب له شكل الى واحد الدنيا الى ابن محمد شجاع الذي لله - [00:46:36](#)

ثم له الفضل نعم ومن لطيف ما وقفت عليه وانا اراجع حسن التخلص ويعني انتخبته هذين البيتين اه مثالا لحسن التخلص اه فاحببت ان اراجع معنا البيتين حتى لا اخلطة وانا آآ يعني وانا اعرضهما او اقرأهما او هكذا - [00:46:54](#)

فوجدت معنى لطيفا للواحد وهؤلاء الشراح امرهم عجب فقال ماذا قال هنا؟ واشكو الى عفوا دقيقة واحدة اريد ان اصل الى نص الواحد لكن مع الاسف كانه اغلق لا بأس - [00:47:16](#)

نعم واشكو الى آآ واشكو الى من لا يصاب له شكله الى واحد الدنيا الى ابن محمد. قال انما يشكو اليه يعني انما يمدحه ليحصل المال وينالها يعني يذهب مرة اخرى لينالها. يعني هو يكذب - [00:47:37](#)

نعم فقال انما ذكر هذا البيت ليحصل المال منه ثم يذهب وينالها نعم نعم. حزن تنوين شجاع هو للتخفيف صحيح قال وفي قوله دعوت ما في قوله سقيت. اي اذا اردت ان تدعي احدا الى عظام الامور وجليلها فان نحن اربابها - [00:47:53](#)

والقائمون بتصنيفها. فكروا يا كرام فيما ذكرته من هذا المعنى. وفيما ذكره الشراح يقولون ايضا اذا دعوت الكرام تدعيننا نحن ايضا فان سراة الكرام فادعيننا نحن ايضا فانا منهم ارى والله اعلم ان المراد - [00:48:20](#)

وان اردت دعوة احد الى جلائل الامور وعظائمها فانا نحن القائمون بها المتصرفون بشؤونها وبهذا يكون الفخر اما ان يكونوا تبعاً في الدعوة وتبعاً في السقيا فلا ارى ان هذا - [00:48:38](#)

فيه من الفخر ما في الاول طيب طيب اه الشيخ سلطان اشار الى شيء اه في جلة لذلك انا طبعا انا عرضت عن هذا الوجه. وهو مسألة جلة لما قال جل مع انها اسم تفضيل في الاصل وكما قلنا اسم التفضيل - [00:49:01](#)

اذا كان نكرة لزم الافراد والتذكير انا قلت انه اسم ذات وحينئذ خرج عن احكام اسم التفضيل واعرضت عن غيره من الالوجه الشيخ سلطان ذكرنا بوجه من الالوجه ولا بأس نعود اليه - [00:49:25](#)

وهو ما ذكره اه الامام المرزوقي وغيره كذلك من الشراح من احتمال ان يكون جل خاليا من التفضيل يعني ليس فيه معنى التفضيل بل هو بمعنى الصفة المشبهة اي جليلة - [00:49:42](#)

ولذلك جاء على يعني ولذلك لم تنطبق عليه ايضا احكام اسم التفضيل لانه خرج عن اسم التفضيل الى معنى اخر. نعم وهذا وارد ايضا في كلام العرب كما في قوله تعالى الله اعلم حيث يجعل رسالته. اي الله عالم - [00:50:00](#)

وكما في قول الشنفره اقيموا بني امي صدور مطيكم فاني الى قوم سواكم لاميلوا هو يكرههم وهم يكرهونه وكانوا يعيرونه بالسواد وعاش بينهم عيشة ضنكا فكيف يكون اميل على بابه - [00:50:16](#)

وهذا يعني انه مائل اليهم لكن يميل الى غيرهم اكثر لا اسم التفضيلي ها هنا بمعنى اسم الفاعل اي لا ماء فالشراح وهؤلاء ذكروا ان

جلة هي بمعنى جليلة ولا حاجة الى هذا بل لا حاجة الى اخراج جلا هنا - [00:50:39](#)

صحيح انها صارت اسم زاد وخرجت بذلك عن احكام اسم التفضيل لكن يبقى فيها شيء من المعنى الاصل. ومن لمح ذاك المعنى

الاصل بالمبالغة فيه الى جل اي الى الخصلة العظيمة - [00:51:01](#)

وعلى كل حال ما ذكرته شيخ سلطان عن عن الامام المرزوقي وما ذكره هو وغيره صحيح. هو وجه وليس خطأ بان يكون جلاها هنا اه

بمعنى صفة بمعنى الصفة المشبهة اي جليلة - [00:51:17](#)

لكن ما ذكرته اقيس صرفية لن جل على كل حرف صارت اسم ذات حتى اذا اخرجت الى الصفة المشبهة فهي هنا اسم اسم ذات نعم

اه لا ابيل في قول الشنفرة - [00:51:33](#)

لا انا ارى انه اسمه فاعل اي لا مائي فاني الى قوم سواكم لمائل لامليل بمعنى لا باقي تقول في التصريف تقول اسم تفضيل. مراد به

اسم الفاعل. تشير الى ذلك - [00:51:54](#)

لكن اه تصرفه بحسب الاصل طبعاً لان التصريف نظر الى الالفاظ بل ان تصريفك هذه الكلمة وقولك انه اسم تفضيل فيه تمهيد للبيان

يعني لبيان ذلك. ولا يجوز ان تقول اصلاً انه اسم فاعل. بل هو اسم تفضيل عبر به عن اسمه الفاعل. للمبالغة - [00:52:11](#)

للمبالغة وفيه لفت للنظر لان هذا من المنبهات للمخاطب. المخاطب يتنبه فاني الى قوم سواك لم يلوا يعني لا يستقيم الامر عنده في

عمل عقله في فهم هذا المعنى نعم - [00:52:37](#)

فاني الى قوم سواكم لامللوا طيب على كل حال اذا وان دعوت الى جلة ومكرمة يوماً سراة كرام الناس فادعينا ثم قال ان بنين لا

ندعي لاب عنه ولا هو بالابناء يشرينا - [00:52:53](#)

ان بني نهشل لا ندعي لاب عنه ولا هو بالابناء يشرين نخشل كما نصت في مفتتح هذا المجلس هو ابن دارم ابن مالك ابن حنظلة ابن

مالك ابن زيد مناه - [00:53:18](#)

ابن تميم ولا ندعي اي لا نتسب ويشرين بمعنى يبيعنا ويشري من الاضداد. تأتي بمعنى يبيع وتأتي بمعنى يشتري استعملوا بمعنى

البيع وبمعنى الاخذ. نعم اما ندعي فاصله يا كرام كما تعلمون - [00:53:35](#)

ند تعيب نفتعل قلبت او ابدلت التاء دالا لان فاء الفعل دال فابدلت التاء دالا تاء والافتعال ابدلت تاء. آآ ابدلت دالا ندعي وتطرفت الواو

وقبلها كسر فقلب ياء. ندعي - [00:54:03](#)

استثقلت الضمة على الياء فسكنتنا الدعي صارت ندعي كما ترون ان بني نهشل لا ندعي لاب عنه ولا هو بالابناء يشرينا. نعم ان بني

نهشل لا ندعي لاب عنه طبعاً هذه الجملة استثنائية. انا لا ندعي. جملة لا ندعي في محل رفع خبر ان - [00:54:27](#)

اما جملة بني نهشل فبني مفعول به لفعل محذوف على سبيل المدح والمراد انا امدح بني نهشل هذا مفعول به على الاختصاص على

الاختصاص وقد جاء بعد ضمير المتكلم على قياس الباب على قياس المسألة - [00:54:56](#)

يكون بعد ضمير المتكلم او المخاطب ان او نحن معاصر الانبياء لا نورث. ما تركناه صدقة وهكذا ان بني نهشل فهو مفعول به على

سبيل الاختصاص وفيه معنى المدح. اي تقدر الفعل بصيغة امدحه. لان السياق ها هنا سياق مدح. وقد يكون سياق ذم - [00:55:16](#)

قد يكونوا سياقة رحب فاذا ان بني نهش اي امدح بني نهش يعني اخص بني نهشل بالمدح ان بني نشن وجملة اخص بني نهشل او

امدح بني نهشل اعتراضية بين اسم وخبرها - [00:55:40](#)

لا ندعي لاب عنه عنه. الضمير في عنه عائد على ماذا يا كرام ما رأيكم في الضمير في عنه لا ندعي لاب عنه كيف يكون كيف يكون

الضمير عائداً على - [00:55:58](#)

اه على الاب يعني لا ندعي لاب عن الاب هكذا يكون المعنى هذا بعيد ما رأيكم ان بني نهشل لا ندعي لاب عنه على نخشل تمام شيخ

عبدالله احسنتم تماماً - [00:56:16](#)

يعود على نهشا نعم. يعود على نهشل اي ان بني نهشل لا نتسب لاب اخر عنه يعني عن نهشل بديلاً عن نهشل واضح ولا هو اي نخشل

بالابناء يشرينا اي يبيعنا - [00:56:44](#)

ان بني نهشا لا ندعي لاب عنه ولا هو بالابناء يشرينا طيب ان بني نهش لا ندعي لاب عنه. لا ندعي لاب. اللام اما للاختصاص او بمعنى الى انتهاء الغاية. اي لا نتسب الى اب اخر - [00:57:08](#)

عنه عن المجاوزة الحقيقية عن للمجاوزات المجازية عفوا وليست الحقيقية والجار والمجهول لاب والجار والمجهول عنه متعلقان بندعي. لا ندعي لاب عنه طيب ما رأيكم في التعليق عنه؟ بندعي او ترون رأيا اخر - [00:57:28](#)

ان يخطر لي شيء اخر وهو ان يكون عنه متعلقان بصفة محذوفة لاب اي لا ندعي لاب كائن عنه وتكون عن للبدلية لا للمجاوزة هذا الذي خطر لي الان فلا ادري ما رأيكم - [00:57:55](#)

ماذا ترون؟ لا ندعي لاب عنه لا ندعي لاب عنه لأ صحيح ما قصدتموه لكن لابد ان يعود الضمير على نهشل ايضا اي ان بني نهش لا نتسب لاب كائن بدل نهشا - [00:58:15](#)

لا بدلها الاب يعني على كل حال الضمير سيعود على نهشا هذا الذي اراه الان لعله اقرب عن للبدلية تأتي عن البدل والجوار والنجوم تعليقات بصفة محذوفة لاب اي لاب كائن بدله - [00:58:37](#)

ولا هو بالابناء يشرينه ما يعرب جملة هو بالابناء يشرين ولا هو بالابناء يشرينا التعليق بالصفة قيموا المعنى اقوى صحيح اهي طيب نعم ما رأيكم يا كرام ولا هو حاليا لما حاليا يا شيخنا - [00:58:55](#)

عبد الله يقول حاليا معطوفة على ماذا على لا ندعي انا لا ندعي جملة لا ندعي في محل رفع خبر ان انا لا ندعي ولا هو بالابناء يشرينا معطوفة على ندعي - [00:59:24](#)

وفيها ضمير وفيها ضمير ايضا ولا هو بالابناء يشرينا اعطوها على ندعي لا اشكال فيه ابدان نعم معطوفة على جملة ندعي في محل رفع بالعطف ان بني نهشل لا ندعي لاب عنه - [00:59:41](#)

ولا هو بالابناء يشرينا معطوفة على جملة ندعي فهي مثلها في محل رفع. اذا ها هنا يفخر بانتسابه الى نهشا هو من الشرف والرفعة اي نهشا بحيث لا يبتغون منه عوضا - [00:59:59](#)

لا ندعي لاب عنه وهم من الفضل والغناء بحيث لا يستبدل بهم غيرهم وهذا البيت فيه اطناب بالاعتراض والاعتراض من وسائل الاطناب كما تعلمون. والغرض من هذا الاطناب بالاعتراض تأكيد الافتخار. الان سيكرر معنى الافتخار. وسنرى ان - [01:00:18](#)

العام الذي تدور عليه هذه الابيات هو الافتخار. نعم ثم ها هنا مسألة ان بني نهشل لا ندعي الجملة فعلية صح ثم عطف عليها الاسمية ما قال ولا يشرينا بل قال ولا هو بالابناء يشرينا - [01:00:41](#)

فالعدل عن الفعلية الى الاسمية هنا يتحقق فيه ما قيل من دلالة الجملة الاسمية على الدوام والثبوت ويخلط كثيرون في هذه المسألة فيذكرون ان التعبير بالجملة الاسمية دائما يفيد الدوام والاستمرار وهذا غلط - [01:01:01](#)

حاصل ما في الجملة الاسمية اسناد الخبر الى المبتدأ فقط من غير قيد من غير زمان هذا حاصل الجملة الاسمية اصلا لكن متى يكون في الجملة الاسمية فضل معنى؟ بان تدل على الدوام والاستمرار - [01:01:21](#)

يكون ذلك اذا عدلنا عن الجملة الفعلية كما ها هنا ان بني نحشل لا ندعي لاب عنه ولا يشرينه لكن قال ولا هو بالابناء يشرين فجعل هذا اوكد وابلغ وامدح - [01:01:42](#)

عدل عن الفعلية الى الاسمية ولا هو بالابناء يشرين وفيها اشارة لطيفة الى مسألة فرط تمسك الاباء بالابناء وهذا اعظم من تمسك الابناء بالاباء هذا محسوس مشاهد ولذلك كان تعبيره هناك بالجملة الاسمية عدل عن الفعلية الى الاسمية - [01:02:00](#)

ان بني نهشل لا ندعي لاب عنه. ولا هو بالابناء يشدون الاب يتمسك بابنائهم تمسكا فطريا عجيبا ولذلك لا ترون عموما النصوص الشرعية تحض الاب على بر ابنه. وان كانت وردت بعض النصوص في امور اخرى في سياقات اخرى. لكن بشكل عام لم يردها - [01:02:27](#)

لكن ينظروا الى امر الابناء ببر الاباء تفيض به نصوص الشريعة اما امر الاباء ببر الابناء فلم يكن الا في نصوص قليلة في سياقات معينة نعم فالطبع هناك اغنى عن الشرع يعني اغنى عن امر عن ابتداء امر في ذلك - [01:02:49](#)

ان بني نهشل لا ندعي لآب عنه ولا هو بالابناء يشرينا نعم هل يجوز ان تكون هذه الجملة تفسيراً وسببية لطلبه الدعوة والسقيا لكونهما كرام منها من قبل بذكر نسبه الكريم - [01:03:13](#)

يعني ان بني نهشل اه يعني انا اتبع شيخنا حفظه الله تعالى ونسأل الله تعالى ان يجزيه خير الجزاء وان يشفيه ويعافيه في الدارين ان يعافيه في الدارين من كل بلاء - [01:03:33](#)

اه لا اميل الى توسيع القول بالجملة التفسيرية الا في مواضع محددة والاستئناف فيه شيء من معنى التفسير. الاستئناف واسع جدا فان بني نهشل آآ يعني يمكن حملها على الاستئناف والله اعلم - [01:03:50](#)

وما ذكرتموه وارد ايضا نعم ما ذكرتموه وارد ايضا ان بني نهشل لا ندعي لآب عنه ولا هو بالابناء يشرينا ان ثبت در غاية يوما لمكرمة تلقى السوابق منا والمصلين - [01:04:06](#)

انتم ابتد غاية يوما لمكرمة تلقى السوابق منا والمصلين نعم تبتدر تعاجل ويسرع اليها او ويسرع اليها والغاية هنا هي المضمار الذي يجري اليه عند السبق وقد ضربه مثلاً لما يجري اليه من المكارم ويتنافس فيه - [01:04:25](#)

كما قال الاعلم الشنتمري والمصلين جمع المصلي وهو الذي يتلو السابق عندما تجتمع حلبة الخيل في السباق ويقدمها اصحابها عشرة عشرة فالاول كما سنذكر يسمى المجلي والثاني المصلي لما يسمى المصلي؟ قال لان رأسه عند صلوئه - [01:04:46](#)

والصلوان مثني الصلاة وهو العظم الناتئ من جانب العجز. وهما صلوان يعني من جانب عجز الاول المجلي او السابق يأتي بعده المصلي فكأنه ملتصق بعجوزه فهمتم المعنوي ذاك يسمى المصلي. طبعاً ولا علاقة له بالصلاة والمصلي - [01:05:11](#)

فتلك بمعنى اخر اخذت من معنى الدعاء ونقلت الى المعنى الشرعي. لكن من معناه هو ما ترونه ها هنا طيب الان قال وذلك انهم كانوا يرسلونها عشرة عشرة. يرسلون آآ حلبة الخيل - [01:05:33](#)

فالولها السابق والمجلي. لانه يجلي عن صاحبه يفرج عنه اذ يكون الاول وثانيها المصلي لانه يضع جحفلة على صلا السامي والثالث المسلي لانه يسلي يعني فيه عزاء. كان الثالث والرابع يسمى التالي - [01:05:56](#)

والخامس المرتاح والسادس العاطف والسابع المؤمل وهذه السبعة لها حظوظ ثم اللواتي لا حظوظ لها قلنا هي عشرة من الخير الحظي ثم اللطيم لانه يلطم وجهه فلا يدخل السراق ثم السكيت او السكيت. تقال بي التشديد والتخفيف - [01:06:18](#)

لانه يعلو صاحبه تخشع وسكوت. اذ كان الآخر وقال محمد بن يزيد بن مسلمة بن عبد الملك اه اه يصف الحلبة وذكر اسماء الخيل قال تجلى الاغر وصلى الكميث وصلى فلم يذمم الادهم. واتبعها رابع تاليا. واني من المنجد المتهم - [01:06:43](#)

وما ذم مرتاحها خامسا وقد جاء يقدم ما يقدم ان يتقدم وسادسها العاطف المستحير يكاد لحيرته يحرم. وجاء المؤمل فيها يخيب وغنى له الطائر الاشأم جاء الحظي لها ثامنا فاسهمه حظه المسهم وجاء اللطيم لها تاسعا - [01:07:08](#)

فمن كل ناحية يلطم. يخب السكيت على اثرها وعلياه من قم به اعظم. على ساقه الخيل يعدو بها مليما وسائسه الوم اذا قيل من رب ذا لم يجب من الحزن بالصمت مستعصم - [01:07:31](#)

فجمع في هذه الابيات اسماء العشرة بالترتيب بالترتيب قال ان تبتدر تبتدر تفتعل يعني مضارع ماضيه المبني للمعلوم ابتدر على وزن افتعل مزيد بحرفين بينهما الفاء همزة الوصل والتاء والزيادة فيه يا كرام للمبالغة بدرى وابتدر بدر الشيء اي اسرع اليه. وابتدر الشيء اسرع اليه - [01:07:50](#)

نعم طيب اذا بدر وابتدر الزيادة فيه للمبالغة. وغاية هذه فيها مشكلة غاية وزنها فعالة اصلها غاية وهي سودات غاية تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت الفا طيب سؤال لما لن تقلب الياء الثانية؟ صحيح يا كرام - [01:08:22](#)

غا يايات قال لان الاولى اعلت ومن قواعدهم في الاعلال لا يجتمع اعلالان في الكلمة لا يجتمع اعلالان في الكلمة لان الاعلان توهيه ضرب من التغيير والتغيير توهين في الكلمة - [01:08:48](#)

لا يجتمع اعلالان في الكلمة لان غاية اما ان نقلب الياء الاولى الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها. واما ان نقلب الياء الثانية. قال قلبنا الاولى فامتنع قلب الثانية لكن القياس - [01:09:08](#)

العكس بان يقلب الثانية ويبقي الاولى فيقول غايات لكن في هذه الكلمة شذت هذه الكلمة فقلبوا الياء الاولى الفا وبقيت الثانية. تقول لي ما الدليل على ان العكس هو الصحيح - [01:09:26](#)

الدليل كثرة المسموع بالعكس تقول طوى وهوى وشوى ونوى وغوى وروى الى اخره كيف نحصل المعنى هنا هذه الكلمات كلها اصلها طوايا غوايا شوايا صح؟ روايا اما ان تقلب الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها او ان تقلب الياء الفا. فماذا تقلب - [01:09:41](#)

طيب لما كانوا يعلمون الاخر ويبقون الحشو قال لان الاخر اولى بالتغيير. لان الاخرة طرف والطرف ضعيف. وهو اولى بالتغيير. ولذلك يجتريون على الاخر ما لا يجتريون على الحشو فحين يمكنهم تغييرهم في الاخر فلا يغيرون في الحشد - [01:10:11](#)

في الحقيقة هذا امر عجيب ليه؟ لان هذا لان هذا مناسب في حياة الناس كذلك نراه هذه قاعدة تصريفية تتناسب وحياتنا كذلك انظروا مثلا في الجيش اطراف الجيش طبعاً قديماً - [01:10:34](#)

عندما كان القتال قتال رجال نعم. اطراف الجيش هي اضعف نقاطه طرفه دائماً ضعيف ولذلك يجتريون عليه بالتغيير اما الحشو تحاصين متحصن فلا يشترتون عليه بالتغيير. نعم طيب اذا غاية جاءت على خلاف القياس - [01:10:53](#)

صحت الثانية للعاللي الاولى وكان قياس العكس والسوابق لا جمع سابق طيب كيف جمع سابقاً على سوابق قال هنا لانه جمع على فواعل لانه لغير العاقل السوابق على يعني اعاده على الخيل على معنى الخيل. على المعنى الاول - [01:11:17](#)

ثم ذكر المصلين جمعه جمع مذكر سالما كيف هذا؟ قال هنا قصد الناس هنا صرفه الى الى المعنى المراد. فجمعها هنا بين المعنيين تلقى السوابق والمصلين. فالسوابق جمعه جمع تكسير - [01:11:38](#)

وفاعلاً لا يجمع جمع تكسير اذا كان لعاقلاً. كما نصت على هذا سابقاً اذا كان لمذكر عاقل فلا يجمع جمع تكسي. طيب لما جمعه ها هنا جمع تكسير حملاً على اصل معناه - [01:11:58](#)

لانه اخذه على سبيل التشبيه ثم قال والمصلين استحضر فيه المعنى الاخر ما ال اليه وهم الناس طيب طيب تلقى السوابق منا والمصلين. طبعاً المصلين المفعلين واصل المصلين. وفيه ما ذكرته سابقاً في اول الايات - [01:12:10](#)

هذه الجملة الشرطية استثنائية لا محل لها من الاعراب وجملة والجار والمجرور متعلقان بتبتدر اي ان تبتدى غاية لتحصيل مكربة لاكتساب فاللام للتعليل وقال في السوابق والمصلين جنسية للاستغراق العرفي - [01:12:39](#)

لا يريد كل سابق ومصل في الدنيا وانما يريد من حوله هذه يقال لها للاستغراق العرفي اي تلقى جميع السوابق والمصلين منا واضح انتم ابتمدى راية يوماً لمكربة تلقى السوابق منا والمصلين - [01:12:59](#)

ومني يا كرام حرف جر للتبيين وليست للتبعيض الفجر للتبيين وليست للتباين والجر والمجرور متعلقان بحال محذوفة لا عن السوابق فقط. لا بل عن السوابق والمصلين. فقدمت على احد الجزئين - [01:13:21](#)

اي تلقى السوابق والمصلين كائنين منا والمعنى تلقى السوابق والمصلين الذين هم نحن تعلمون من البيانية هكذا تفسر فاجتنب الرجس من الاوثان يعني فاجتنب الرجس الذي هو وثن تلقى السوابق والمصلين الذين هم نحن - [01:13:41](#)

ليسوا منا فهم بعض فقط. وبعضنا ليس سابقاً ولا مصلياً. لا هو يريد اننا جميعاً في هذه المراتب العلية فمن لم يسبق صلى رأيتكم هذا ارايتكم كيف يعين النحو والتصريف الى اخره - [01:14:06](#)

على وصولي على وصولك الى اعلى ذروة الفهم نعم تلقى الصواب والمصلين منا من للتبيين وليست للتبعيض. وهنا اذكر قوله سبحانه وتعالى ولتكن منكم امة يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر - [01:14:27](#)

بعض المفسرين والنحويين يابون ان تكون ميل للتبعيض ومن مختلف فيها ها هنا وتوجيهها يختلف بحسب معنى من قال بعض المفسرين والنحويين اظن الزجاجية القائل يعني لم اراجع الآية اه فلا انسبها اليه - [01:14:46](#)

لكن اظن انه الزجاجي الزجاج نعم. قال ولتكونوا امة ولتكونوا امة ولتكن منكم امة يعني من هذه للتبيين هذه الامة هي التي تأمر بالمعروف. ومدار خيرية هذه الامة هو الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [01:15:05](#)

ولعل ما ولعل ما يؤنس في اقتناص هذا المعنى قوله تعالى في سورة البقرة كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون

عن المنكر دم خير امة اخرجت للناس تأمرون فيبين - [01:15:27](#)

مدار الخيرية تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر ولما تركنا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بضوابطه العظيمة التي اصلها لنا

علماؤنا رحمهم الله ضاعت هذه الامة ضاعت هذه الامة واضاعت مفاتيح الخيرية - [01:15:45](#)

اللهم ردا اليك ردا جميلا طيب اذا يقول اذا نصبت الغايات واستبق الناس الى نهاية المكارم. وجدت السابقين والتالين لهم منا منا

نحن لا من غيرنا طبعاً في البيت اطناب بذكر كرمهم وشجاعتهم واقدامهم على معالي الامور. هذا مكرر وهذا مسوغ - [01:16:04](#)

في هذا في مثل هذا البيان الشعر بابه الاطناب نعم طيب جماعة السوابق ها هنا جمع تكسير نظرا الى الاصل وهو غير العاقل ولما كان

قصده الى الادميين جمعه جمع مذكر سالما. في قولهم مصلين - [01:16:34](#)

فكأنه نبه على الاصل في الاول ونبه على الغرض في الثاني وفي قوله السوابق والمصلين كما تعلمون استعارة. استعارة تصريحية

بجامع الفوز والنجاح والسبق في كله يعني تلقى الرجال الذين هم كالسوابق - [01:16:56](#)

في نيل معالي الامور في الشرف والرفعة وآآ انجاد الناس وهكذا وفي قوله هذا ايضا اشارة الى ان قومه ابناء زمرة واحدة هي زمرة

السبق الى المعالي فهم ما بين الاوائل او من يليهم. ولا تجد منهم العاجز الخائر - [01:17:16](#)

لا تجد منهم العاجز الخائب هذا ما اردت عليه آآ التعليق عليه في هذا اليوم اه سنكتفي بالتعليق على هذه الابيات الاربعة على امل ان

نتابع قريبا ان شاء الله سبحانه وتعالى - [01:17:39](#)

ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يهدينا رشدنا وان يلهمنا الصواب وان يفرج عن هذه الامة ما هي فيه وان يردها الى دينها ردا جميلا

وان ينصر اخواننا في مشارق الارض ومغاربها نصرا عزيزا مؤزرا - [01:17:51](#)

لا سيما في غزة اللهم فرجا عاجلا يا ارحم الراحمين ويعني ابارك لكم جميعا قدوم شهر رمضان المعظم باذن الله سبحانه وتعالى يكون

لنا آآ دروس في رمضان نتفق عليها باذن الله - [01:18:11](#)

اه قد اخفف عنكم وهي خفيفة في الاصل نخفف في رمضان ان شاء الله التوقيت ونتفق عليه باذن الله اسأل الله لنا ولكم السداد -

[01:18:26](#)